الآفاق

مجلة أسبوعية تهتم بشؤون الحوزات العلمية

- السنة الثانية
- الـ ٨٦
- الإثنين
- ٢ جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ.ق
- ٤ نوفمبر ٢٠٢٤ م
- ٤ صفحات
- ٢٠٠٠٠ ريال

الشهيد مطهري وإحياء الفكر الإسلامي
▪محمّد علي آذرشب
٤

آية الله جوادي الآملي يدعو المسؤولين إلى اتخاذ قرارات جادة لحل المشكلات الاقتصادية
١

قالَ رَسُولُ اللّهِ ﷺ:

«مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إلى آدَمَ في عِلْمِهِ وَإلى نُوحٍ في تَقْواهُ وَإلى إبْراهيمَ في حِلْمِهِ وَإلى مُوسى في هَيْبَتِهِ وَإلى عيسى في عِبادَتِهِ فَلْيَنْظُرْ إلى عَلِيّ بْنِ أبي طالِبٍ.»

كشف الغمة في معرفة الأئمة، ج١، ص١١٤

الرّدّ القاصم

الإمام الخامنئي في لقاء مع جمع من طلاب المدارس والجامعات:

ستلقى أمريكا والكيان الصهيوني ردًّا قاصمًا على ما يرتكبونه بحق إيران وجبهة المقاومة

استقبل قائد الثورة الإسلامية آية الله السيد علي الخامنئي جمعا من الطلاب والتلامذة الإيرانيون بمناسبة يوم الطالب واليوم الوطني لمقارعة الاستكبار العالمي في إيران مؤكدا أن الأعداء سيتلقى ردا دامغا على ما يقومون به ضد إيران وجبهة المقاومة. وأكد قائد الثورة الإسلامية في إيران سماحة آية الله السيد علي خامنئي على أنه ليعلم الأعداء منهم أمريكا والكيان الصهيوني انهم سيتلقون ردا دامغا على ما يقومون به ضد إيران وجبهة المقاومة. وقال سماحته ان الشعب الإيراني والمسؤولون لن يتوانوا أبدا في مواجهة الاستكبار العالمي والجهاز المجرم الحاكم على النظام العالمي. وتابع إن القضية ليست مجرد انتقام، بل هي حركة منطقية؛ مواجهة تستند إلى الدين والأخلاق والشريعة وتتوافق مع القوانين الدولية، ولن يكون هناك أي تردد أو تقصير من قبل الشعب الإيراني ومسؤولي البلاد في هذا الاتجاه. كونوا واثقين من ذلك.

كلمة رئيس التحرير

مكافحة الظلم

في عالم يشهد تزايداً في الظلم والاضطهاد، تبرز الحاجة الملحة لمكافحة الظلم ودعم المظلومين كضرورة إنسانية وإسلامية. يؤكد القرآن الكريم على هذا المبدأ في آيات عديدة، منها قوله تعالى: «وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَٰذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا»(النساء: ٧٥)، داعياً المؤمنين للدفاع عن المستضعفين.

وفي هذا السياق، يروى عن النبيﷺ أنه قال: «مَنْ شَهِدَ رَجُلًا ينادى يا مُسْلِمينَ فَلَمْ يجِبْهُ فَلَيسَ بِمُسْلِمٍ» وقال الإمام عليؑ: "أحسن العدل نصرة المظلوم"، مؤكداً على أهمية نصرة المظلوم. كما حذر القرآن من مغبة الركون إلى الظالمين في قوله تعالى: «وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ» (هود: ١١٣). ويعزز الإمام الصادقؑ هذا المفهوم بقوله: «ما مِنْ مُؤمِنٍ يعينُ مُؤْمِناً مَظْلُوماً الّا كانَ افْضَلَ مِنْ صِيامِ شَهْرٍ واعْتِكافِهِ فى المَسْجِدِ الْحَرامِ، وَما مِنْ مُؤمِنٍ ينْصُرُ اخاهُ وَهُوَ يقْدِرُ عَلى نُصرَتِهِ الّا نَصَرَهُ اللَّهُ فِى الدُّنْياً وَالآخِرَةِ»، مشيراً إلى المكافأة الإلهية لمن ينصر المظلومين.

إن هذه التعاليم الإسلامية تدعو المسلمين للعمل الجاد في مواجهة الظلم وإقامة العدل، مما يسهم في بناء مجتمع أكثر إنصافاً وإنسانية. وفي ظل التحديات العالمية الراهنة، تبرز أهمية هذه القيم كمنارة للعمل الإنساني والأخلاقي في مواجهة الظلم بكافة أشكاله.

إن تطبيق هذه المبادئ في واقعنا المعاصر يتطلب وعياً جماعياً وعملاً منظماً على المستويات كافة، من الفرد إلى المجتمع والدولة. فمكافحة الظلم ليست مجرد شعار، بل هي ممارسة يومية تتجلى في مواقفنا وأفعالنا، وتسهم في بناء عالم أكثر عدلاً وسلاماً.

▪ آية الله جوادي الآملي يدعو المسؤولين إلى اتخاذ قرارات جادة لحل المشكلات الاقتصادية

أكد آية الله جوادي الآملي أن على المسؤولين أن يبذلوا جهوداً مضاعفة في سبيل تلبية احتياجات المجتمع وحل المشكلات الاقتصادية التي يعاني منها الشعب الإيراني.

أبنا ـ التقى الدكتور مسعود بزشكيان، رئيس جمهورية إيران الإسلامية، خلال برنامج رحلته إلى قم، بآية الله جوادي الآملي. وفي هذا اللقاء، أشار آية الله جوادي الآملي إلى أن دماء الشهداء الطاهرة هي عامل نجاحنا، مؤكدًا أن الشعب الإيراني ليسوا دعاة حرب ولم يكونوا كذلك، لكنهم سيقدمون ردًا حازمًا إذا تم فرض أي حرب عليهم.

وأضاف: "يقول أمير المؤمنين علي عليه السلام: «لَا يَمْنَعُ الضَّيْمَ الذَّلِيلُ»، أي أنه لا تتحمل الظلمَ إلا الأمةُ الضعيفة. كما يقول «رُدُّوا الْحَجَرَ مِنْ حَيْثُ جَاءَ» مبينا أن هاتين الكلمتين هما اللتان تحثان على أن علينا أن لا نكون ضعفاء.

كما أكد ضرورة مكافحة الفساد، مشددًا على أن الحكومة يجب عليها أن تواجه المفسدين بجدية ولا تسمح بوجود اختلاسات أو رواتب فلكية في البلاد، لأن أهل الفساد ولو كان شخصا واحدا يمكن أن يؤدي إلى فساد الحكومة. واستشهد في ذلك بقول أميرالمؤمنين عليؑ" الْحَجَرُ الْغَصِيبُ فِي الدَّارِ رَهْنٌ عَلَى خَرَابِهَا "، وواصل قائلا يجب على المسؤولين بذل جهودهم لمكافحة الفساد في جميع المستويات.

واسترسل آية الله جوادي الآملي قائلا: إن الشعب الإيراني هو شعب عظيم وله تاريخ وجغرافيا غنية، على عكس دول مثل أمريكا التي تفتقر إلى آثار حضارية قديمة مبينا أن إيران لو فُحصت ستوجد مليئة بالعلم والفن والآثار القديمة.

وأكد آية الله جوادي الآملي أهمية مكافحة الفقر، مستشهدًا بقول أمير المؤمنين علي عليه السلام: "ما ضرب الله العباد بسوط أوجع من الفقر" وقال إذا خَيّمت أزمة الفقر على المجتمع، فإن الدين سيكون صعب المنال، لذلك يجب على الجميع، وخاصة المسؤولين، العمل بجد لحل مشكلات المجتمع الاقتصادية.

كما شدد على ضرورة إزالة الخلافات في البلاد، مؤكدًا أن البلد الذي يمتلك العلماء لا ينبغي أن يعاني من الانقسامات مبينا أن العلم الحقيقي يوسع القلوب ويزيد من قدرة الإنسان على استيعاب المعرفة.

▪ بيان آية الله أعرافي بمناسبة انتخاب سماحة الشيخ نعيم قاسم أمينا عاما لحزب الله اللبناني

أخي العزيز والمجاهد الشيخ نعيم قاسم زيد عزه

السلام عليكم

الآفاق- أود أن أقدم تعازيّ مرة أخرى وأعبر عن حزني العميق لاستشهاد الأمين العام السابق لحزب الله اللبناني، سيد شهداء المقاومة الشهيد السيد حسن نصر الله، وكذلك لاستشهاد رفيق دربه المخلص، سماحة حجة الإسلام والمسلمين الشهيد السيد هاشم صفي الدين، وسائر القادة الشهداء في جبهة المقاومة وحزب الله الفخور.

بهذه المناسبة، أهنئكم بتعيينكم المستحق كأمين عام جديد لحزب الله، حيث إن لديكم خبرة طويلة وتجربة قيمة في المقاومة والإدارة والجهاد. أسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقكم في هذا الطريق كما وفق سيدينا العزيزين وأن تسيروا بلبنان وجبهة المقاومة وعالم الإسلام نحو العزة والانتصار.

سنصلي قريبًا في المسجد الأقصى مع انتصار جبهة المقاومة خلف السيد القائد الإمام خامنئي (مد ظله العالي)، إن شاء الله.

عليرضا أعرافي
مدير الحوزات العلمية

▪ إمام جمعة بغداد: الاعتداء على ايران يعد اعتداء على الإسلام والمسلمين

أدان إمام جمعة بغداد آية الله السيد ياسين الموسوي بشدة العدوان الإسرائيلي على أراضي الجمهورية الإسلامية الإيرانية مبينا ان الاعتداء على ايران يعد اعتداء على الإسلام والمسلمين داعيا الشعوب الاسلامية الى التحرك لدفع العدو الاسرائيلي.

وأفادت وكالة تسنيم الدولية للانباء، إن آية الله الموسوي أكد أن المقاتلات الإسرائيلية لم تدخل الأجواء الإيرانية وإنما قامت بقصف إيران من الأجواء العراقية وبذلك تم اعتداء على سيادة العراق.

ولفت امام جمعة بغداد إلى أن هناك من يلقي اللوم على الحكومة ورئيس الوزراء العراقي في هذا الأمر لكن يجب أن يعلم الجميع أن سماء العراق هي تحت احتلال الأمريكان وهم يتحكمون بها كيفما يشاؤون.

وتابع: أن الأمريكان يحاولون أن يخدعوا الناس بأنهم يدافعون عن أمن العراق عبر تواجدهم في أجواء العراق بينما لا يوجد فعلا تهديد لأمن العراق غير الوجود الأمريكي.

وتسائل السيد الموسوي، هل يمكن أن نثق بالأمريكان؟ طبعا، لا. أنا شهدت وقائع الحياة وكان لي دور سياسي وما أتحدث عنه هو بسبب تجربتي فهؤلاء لا يمكن الوثوق بهم.

وفي إشارة إلى الأوضاع في لبنان، صرح: أمريكا وممثل بايدن تحدثوا صراحة أنهم يريدون القضاء على حزب الله عسكريا وسياسيا وسيكون للكيان الصهيوني اليد الطولى والحق الشرعي في ضرب أي هدف في لبنان.

وأكد أن الكيان الصهيوني اليوم يدافع عن الغرب لتحقيق المصالح الأمريكية ولذلك هذه الدول سلحت الكيان بأضخم ترسانة عسكرية وهي الأطور في العالم وبهذا الشكل يريدون أن يعيدوا تصميم خارطة المنطقة والعالم.

وختم آية الله السيد ياسين الموسوي، قائلا: هذه الحرب ليست حرب فلسطين وإسرائيل أو أمريكا بل هي حرب عقائدية بين الإسلام والكفر ونحن نصر على أن نكون إلى جانب لبنان وفلسطين ونضحي لإنتصار الإسلام وأنا أبشركم بالنصر الحتمي.

▪ آية الله قاسم: شعبنا الإسلامي في البحرين لا يُستغفل ولا يرضى بأن يُظلم في دينه أو تُخدش عزّته وكرامته، وهو مُسالم في حدود ما أمر الله ونهى لا خارج هذه الحدود أبدًا

بسم الله الرحمن الرحيم

ما من مجتمعٍ إنسانيّ -يغنى بشيءٍ من إنسانيّته يُسهِم في تحديد أهدافه وتحريكه نحوها- إلّا ويهمّه أمر بدنه وإنسانيّته، وإنّ علاقته بحكومته لتُكيَّف بمقدار ما تبذله من جهد، وتبرهن عليه من صدق في خدمة هذين البُعدين، والوفاء بمتطلباتهما. ولا يُتعقّل في حقّ مجتمع هو كذلك أن يرضى بحياةٍ كحياة الحمير تُطعَم لتُمتطى وتُسخّر، وهو كذلك لا يرضى أن تُملَك عليه أسباب الحياة ومقوّمات العيش المشتركة ويُهمَل للجوع والعري والموت. وتسقط كلّ حكومة في نظر شعبها، ولا يبقى مبرر مطلقاً لاستمرارها إذا فشلت في أداء حقوق الشعب من حيث حاجات البدن، أو قيم الروح، والمكانة الإنسانيّة. وللمجتمع المسلم خاصيّته بشأن الاهتمام الرّوحيّ والشرف الإنسانيّ الأعلى المرتبط بالدين الإلهيّ الحقّ الذي يأبى لأبنائه أن يخسروا شيئاً من دينهم هذا ليربحوا كلّ الدنيا.

وعليه فإنّ على أيّ حكومة -تريد رضى شعبها المسلم وأن تتوافق معه بما يحقق ولو درجة معقولة من الاستقرار- أن تبرهن قولاً وعملاً على صدقها واحترامها لشعبها في كلّ ما هو من أمر الدّين والدنيا والإنسانيّة الكريمة، وألّا تعلو إرادتُها إرادتَه، وألّا تؤخّر النظر لمصلحته، وتقدّم النظر لمصلحتها. وإنّ شعبنا الإسلاميّ في البحرين من الشعوب الإسلاميّة الواعية الغيورة البصيرة، لا يُستغفل ولا يرضى بأن يُظلم في دينه ودنياه، أو تُخدش عزّته وكرامته، وتُشترى منه عقيدته وشريعته الإلهيّة بمكسب من مكاسب دنياه. شعبنا مسالم في حدود ما أمر الله ونهى، لا خارج هذه الحدود أبداً، في حدود ما يرضى الله ولا يدخل في غضبه.

عيسى أحمد قاسم
٢٨ ربيع الثاني ١٤٤٦هـ
٠١ نوفمبر ٢٠٢٤م